

إِعْتِمَادُ الْمَوَاطِنِ الْعِرَاقِيِّ عَلَى صَحَافَةِ
الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ لِلْوَصُولِ إِلَى الْأَخْبَارِ
(دراسة ميدانية على عينة عشوائية
من مدينة بغداد)

taearaf ealaa tafsir aleiraqii lisahafat alhatif almahmul
lilwusul 'iilaa al'akhbari
(dirasat maydaniat mubakirat ean madinat baghdad)

م. م. علي إياد إبراهيم السامرائي
كلية الإمام الأعظم الجامعة
تخصص: إعلام - صحافة

M. M. Ali Ayad Ibrahim Al-Samarrai

Imam Al Adam University College

Specialization: Media - Journalism

المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في استخدام الهاتف المحمول في العالم، بما في ذلك العراق. وقد أدى هذا التطور إلى ظهور صحافة الهاتف المحمول، وهي شكل جديد من أشكال الصحافة التي تعتمد على الهاتف المحمول في إنتاج ونشر الأخبار. بدأت صحافة الموبايل في الظهور عام ٢٠٠٣، عندما استخدم أحد الإعلاميين هاتفه المحمول لتغطية حرب العراق.

وفي عام ٢٠٠٤، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" لأول مرة صورة ملتقطة بالموبايل. كما سجلت اللقطات المصورة بالموبايل أعلى نسب المشاهدة في تفجيرات مدينة مدريد عام ٢٠٠٤، وزلزال تسونامي عام ٢٠٠٤.

وفي عام ٢٠٠٥، برز استخدام صحافة الموبايل خلال تفجيرات لندن، وبدأ تداول مصطلح "صحافة الموبايل" في ولاية فلوريدا. كما اكتسبت شعبية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة في سلسلة صحف "جانيت". وفي عام ٢٠١٢، حصلت مراسلة بي بي سي "ناتاليا انتيلافا" على جائزة الصحافة الأجنبية، بعد أن سجلت فيلماً وثائقياً بالموبايل مدته ٢٥ دقيقة عن السياسة التي تتبعها أوزبكستان في تعقيم وتطهير النساء سرا.

وقد انتشرت صحافة الموبايل بسرعة هائلة، بسبب التطور التكنولوجي السريع للهواتف المحمولة، من مجرد أجهزة يمكن استخدامها للتحدث والتحرير، إلى أجهزة ذات كاميرات عالية الجودة وتطبيقات تساعد على صناعة المحتوى الكامل.

وأصبح الجمهور يستقي الأخبار بشكل كبير من صحافة الموبايل، ويفضلها عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى. وذلك لأن الأخبار والموضوعات تصل إلى الجمهور بشكل أسرع وأسهل عبر صحافة الموبايل، كما يمكن للجمهور المشاركة في نشرها والتفاعل معها؛ وبذلك، أصبحت صحافة الموبايل وسيلة مهمة ومؤثرة، ذات أهمية بالغة لدى الصحفي والجمهور معاً.

حيث أكدت دراسة رضوان (٢٠١٦) أن الشباب الفلسطيني يعتمد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار خاصة وقت الأزمات.

ومع الزيادة الهائلة في استخدام الهواتف المحمولة وتطبيقاتها الإخبارية، أصبحت صحافة

الهاتف المحمول الوسيلة الإعلامية الخامسة في العالم، بعد الصحف والراديو والتلفزيون والإنترنت. بل وتجاوزت هذه الوسائل من حيث المتابعة والاستخدام. حيث أكدت دراسة الصعيدي (٢٠٢٢) أن صحافة الموبايل تعتبر مصدر ثري بالمعلومات خاصة أثناء جائحة كورونا.

ولقد أصبحت صحافة الموبايل هي وسيلة إعلامية جديدة تتميز بقدرتها على الوصول إلى الجمهور بشكل فعال. وذلك لأنها تعتمد على الأجهزة المحمولة، والتي أصبحت جزءاً أساسياً من حياة الناس في جميع أنحاء العالم. وتتميز صحافة الموبايل بتنوعها، حيث يمكن استخدامها لنشر جميع أنواع المحتوى الإعلامي، بما في ذلك الأخبار والتقارير والتحقيقات والتحليلات والمقالات الترفيهية. كما يمكن استخدامها لإنشاء محتوى تفاعلي، مثل مقاطع الفيديو المباشرة والبث المباشر. وبذلك، أصبحت صحافة الموبايل وسيلة مهمة ومؤثرة، حيث تلعب دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام ونقل المعلومات إلى الجمهور. يشكل اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول ظاهرة مهمة لها آثار عديدة على المجتمع العراقي. ولذلك، من المهم دراسة هذه الظاهرة بشكل أكثر تفصيلاً لفهم آثارها وكيفية التعامل معها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

ازدادت أهمية صحافة الهاتف المحمول في الآونة الأخيرة، وذلك بفضل الإمكانيات الفائقة التي توفرها، والتي تتمثل في سرعة وفورية نشر وتداول الأخبار والمعلومات بمختلف أشكالها، دون جهد واستخدام وسائل متعددة. ونتيجة لذلك، أصبحت صحافة الهاتف المحمول أكثر الوسائل الإخبارية انتشاراً، خاصة بين الشباب، الذي يعد أكثر الفئات استخداماً لها. وقد أشارت العديد من الدراسات منها دراسة العنانية (٢٠١٨) ودراسة عيسي (٢٠١٩) إلى زيادة اعتماد الشباب على صحافة الهاتف المحمول؛ مما يؤكد أهمية صحافة المحمول، والدور الذي تقوم به في إمداد مستخدمي تطبيقات الهاتف المحمول بالمعلومات والأخبار بشكل عام، والشباب بشكل خاص.

وشهدت السنوات الأخيرة انتشاراً واسعاً لصحافة الهاتف المحمول في العراق، وذلك بفضل الإمكانيات الفائقة التي توفرها، والتي تتمثل في سرعة وفورية نشر وتداول الأخبار والمعلومات بمختلف أشكالها، دون جهد واستخدام وسائل متعددة. ونتيجة لذلك، أصبح

المواطن العراقي يعتمد بشكل متزايد على صحافة الهاتف المحمول للحصول على الأخبار، خاصةً الشباب، الذي يعد أكثر الفئات استخدامًا لهذه الوسيلة. وفي ضوء ما تقدم، فقد تم تحديد مشكلة الدراسة فيما يلي: «ما مدى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار؟»

ثانياً: أهمية الدراسة:

- تنبع من أهمية دور تطبيقات الهاتف المحمول في مختلف المجالات، وذلك لتنوعها واختلافها، وسرعة وحداثة ما تقدمه من معلومات وأخبار.
- تساعد هذه الدراسة على فهم الاحتياجات المختلفة للمواطن العراقي من الأخبار، من حيث أنواع الأخبار التي يهتم بها، والطريقة التي يفضل بها الحصول عليها.
- كما تساعد على تقييم أداء صحافة الهاتف المحمول في العراق، من حيث جودة الأخبار التي تقدمها، ومدى التزامها بمعايير المهنية.
- الوقوف على دور صحافة الهاتف المحمول في تقديم الأخبار، ومدى اعتماد المواطنين عليها كمصدر للأخبار، في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي ساهمت في انتشار هذه الصحافة وزيادة شعبية استخدامها.
- إمداد القائمين على وسائل الإعلام الرقمية وصانعي القرار بأهمية الدور الذي تقوم به تطبيقات الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، وكيفية الاستفادة من إمكاناتها.
- تساعد هذه الدراسة على اقتراح الحلول لتحسين أداء صحافة الهاتف المحمول في العراق، بما يضمن تقديم أخبار دقيقة وموضوعية وموثوقة للمواطن العراقي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يمثل الهدف الرئيس للدراسة في: التعرف على مدى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول إلى الأخبار. وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية تتمثل في:

- التعرف على مدى استخدام المواطن العراقي لصحافة الهاتف المحمول.
- التعرف على أهم دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي.
- الكشف عن أهم الاشباكات المحققة من قبل المواطن العراقي جراء استخدامهم لصحافة

الهاتف المحمول.

- التعرف على درجة الثقة بالمعلومات التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول.
- التعرف على درجة التفاعل مع المعلومات والأخبار التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول.
- التعرف على مقترحات أفراد عينة الدراسة لتطوير صحافة الهاتف المحمول.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

الدراسة تساؤل رئيس موداه: ما واقع استخدام المواطن العراقي . لصحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

- ما مدى استخدام المواطن العراقي لصحافة الهاتف المحمول؟
- ما أهم دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي؟
- هل تقوم صحافة الهاتف المحمول في العراق بإشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي؟

- ما درجة الثقة بالمعلومات التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول؟
- ما درجة التفاعل مع المعلومات والأخبار التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول؟
- ما مقترحات أفراد عينة الدراسة لتطوير صحافة الهاتف المحمول؟

خامساً: فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي للعوامل الديموغرافية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، المهنة، المنطقة السكنية).

- الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لمستوى اشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار.

- الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لمستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف

المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للدراسة:

أولاً مفهوم الصحافة:

تعرف على أنها مهنة تجمع بين المهارات التحليلية واللغوية، حيث يقوم الصحفيون بجمع الأخبار من مصادرها المختلفة، ثم تحليلها للتحقق من مصداقيتها، قبل تقديمها للجمهور بطريقة واضحة ومختصرة. وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية. (كنعان، ٢٠١٣، ص ٥) كما تعرف على أنها عملية نقل للمستجدات الجارية في مختلف شؤون الحياة، كما تسهم في تكوين مجموعة من الأبعاد الفكرية المرتبطة بالمعلومات لدى الأفراد داخل المجتمع الواحد، وتجعلهم أكثر قربا من محيطهم. (مروة وآخرون، ٢٠٢٢، ص ١٥).

ويقصد بالصحافة في هذه الدراسة: نركز على الصحافة الإلكترونية، التي تمثل نوعاً جديداً من الصحافة يختلف عن الصحافة التقليدية حيث تستخدم تقنيات تكنولوجية حديثة في طرق الإنتاج والتوزيع والاستهلاك.

ثانياً: مفهوم الهاتف المحمول:

هو جهاز محمول يجمع بين وظائف الهاتف الخليوي والحاسب المحمول، حيث يسمح للمستخدمين بإجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من المهام الأخرى، مثل تصفح الإنترنت، واستخدام التطبيقات، وتشغيل الألعاب. (مروة وآخرون، ٢٠٢٢، ص ١٥).

كما يعرف على أنه هاتف محمول يتميز بقدرات متقدمة، بما في ذلك إمكانية التصفح عبر الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني، وقراءة المستندات الإلكترونية، والتصوير الفوتوغرافي، وتسجيل الصوت، وتسجيل الفيديو، وإدارة الوقت، وغيرها من الخدمات. (لموشي، ٢٠١٨، ص ١٤٨).

ويعرف في هذه الدراسة على أنه: هو هاتف نقال متقدم يتصل بشبكة من أبراج البث موزعة لتغطي مساحة معينة، ثم تترابط عبر خطوط ثابتة أو أقمار صناعية. ويستخدم الهاتف المحمول في إجراء المكالمات الصوتية والرسائل النصية، وقراءة

المستندات الإلكترونية، والتصوير الفوتوغرافي، وتصفح الإنترنت، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الخدمات الأخرى.

ثالثاً: مفهوم صحافة الهاتف المحمول:

هي استخدام الهواتف المحمولة في جمع الأخبار ونشرها وإنتاجها. وهي اتجاه جديد في تغطية الأخبار ونشرها وبثها. (السنجري، ٢٠١٩، ص ٧٨).

كما تعرف بـ استخدام الهواتف المحمولة لإنشاء وتحرير ونشر ومشاركة المحتوى الإخباري بجودة عالية. (الصعيدي، ٢٠٢٢، ص ٢١٧٢).

وتعرف أيضاً بـ استخدام الهواتف المحمولة لإنشاء وتحرير ونشر تقارير إخبارية ومحتوى إعلامي آخر. تتميز صحافة الموبايل بقدرتها على إنتاج محتوى عالي الجودة بسرعة وسهولة، مما يسمح للصحفيين بتقديم الأخبار من أي مكان وفي أي وقت.

(vryzas, etal 2019, p23).

وتعرف بأنها عملية استهلاك الأخبار والمعلومات عبر الأجهزة المحمولة بما يسمح بإنشاء أخبار أكثر تشويقاً وتفاعلاً، لتلبية احتياجات جمهور أكثر وعياً ومتفاعلاً. (Oppegaard, & Rabby, 2016).

وأيضاً تعرف على أنها إنتاج القصص الإخبارية المرئية عبر الهاتف المحمول هو عملية شاملة تتضمن التصوير والتحرير والكتابة والنشر. ويهدف إلى تمكين الصحفيين من استخدام جميع تقنيات الهاتف المتاحة لإنشاء أفضل قصة ممكنة. (Borum, 2017).

ويعرف الباحث صحافة الهاتف المحمول: هي شكل من أشكال الإعلام الجديد الناشئة الخاصة بسرد القصص حيث يستخدم المواطنون الهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب اللوحي من أجل الوصول إلى الأخبار والمعلومات.

الخلفية النظرية:

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تهتم برصد التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على الفرد والمجتمع.

وتُعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أهم النظريات في مجال الإعلام، وهي تستند إلى فكرة أن الأفراد يختارون وسائل الإعلام التي تلبي احتياجاتهم واهتماماتهم. وتُقترح أن

الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام المختلفة للحصول على المعلومات والأخبار، وأنهم يختارون الوسائل التي تقدم لهم المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها. وأن هذا الاعتماد يؤثر على تكوين آرائهم وسلوكياتهم. (كنعان، ٢٠٢٠، ص ص ٢٣٩-٢٤٠).

وفي سياق تطبيق هذه النظرية على موضوع الدراسة يمكن القول أن هذا الاعتماد يرجع إلى عدة عوامل، منها:

- سهولة الوصول إلى صحافة الهاتف المحمول: حيث يمكن للأفراد الوصول إلى صحافة الهاتف المحمول بسهولة من خلال أجهزتهم المحمولة، مما يجعلها أكثر ملاءمة من وسائل الإعلام التقليدية، مثل الصحف والتلفزيون.

- التغطية الواسعة لصحافة الهاتف المحمول: حيث تقدم صحافة الهاتف المحمول تغطية واسعة للأخبار من مختلف المصادر، مما يجعلها مصدرًا غنيًا بالمعلومات.

- التفاعلية في صحافة الهاتف المحمول: حيث تسمح صحافة الهاتف المحمول للأفراد بالتفاعل مع الأخبار بشكل أكبر، مما يجعلها أكثر جاذبية وإثارة للاهتمام.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع صحافة الهاتف المحمول وتناولته من زوايا مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية وسوف نستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات بهدف رصد أبرز الاتجاهات والأفكار البحثية التي تضمنتها تلك الدراسات، وأبرز نتائجها. ومن هذه الدراسات الآتي:

وسعت دراسة (مروة وآخرون، ٢٠٢٢) إلى التعرف على واقع استخدام صحافة الهاتف المحمول في الجزائر، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يفضل المبحوثون تصفح صحافة الهاتف المحمول من خلال استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي فقط، يعود سبب ذلك لجملة المزايا التي توفرها هذه الأخيرة لمستخدميها على غرار الاتصال بين أعداد كبيرة من الأشخاص بسرعة في حالة وقوع أي حدث، توفير الأخبار من خلال الصفحات والحسابات المنشئة فيها، مجانية الاستعمال، التفاعلية، وإجراء مناقشات عامة وأبداء رأي حول القضايا المحلية أو الأحداث الجارية، إن أغلبية طلبة جامعة يعتمدون بدرجة عالية وعالية جدا على الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وهذا راجع لجملة الخصائص التي يتمتع بها الهاتف المحمول من خفة حمولة، سهولة استخدام، دمج للوسائط المتعددة

في نقل الأخبار، إمكانية ربطه بشبكة الإنترنت وغيرها من الخصائص التي جعلته يحتل هاته المكانة المهمة عند كل فئات المجتمع بصفة عامة ولدى الطلبة بصفة خاص.

كما هدفت دراسة راشد (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية، ومعرفة العلاقة بن درجة اعتماد الجمهور المصري على صحافة الموبايل في الأحداث الجارية، ودرجة الثقة في أخبار الأحداث الجارية التي يتابعونها عبر صحافة الموبايل، وتوصلت الدراسة إلى أن صحافة الموبايل أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار في الجارية، حيث اعتمد العدد الأكبر على صحافة الموبايل في الحصول على الأخبار بشكل دائم ومستمر ويرجع سبب تفضيل صحافة الموبايل من قبل المبحوثين لسهولة الاستخدام بالدرجة الأولى. أن أهم أنواع صحافة الموبايل التي يفضلها المبحوثون في متابعة الأحداث، تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى، واعتمدوا بصورة واضحة على التعليقات في الأحداث الجارية كأكثر أساليب التفاعل استخداما، يليها المشاركة في المركز الثاني من أساليب التفاعل. وهدفت دراسة (Kavindya , etal 2020) إلى تدريب الصحفيين الشباب في سيرلانكا على صحافة المحمول بهدف تحسين المعرفة والممارسة الصحفية لديهم، وتوصلت الدراسة إلى: أن تعلم المشاركين قد تحسن بعد التدريب، كما أشارت النتائج إلى أن رد فعل المشاركين كان إيجابياً بشكل كبير، كما اتضح أيضاً وجود فرق كبير بين المشاركين في التدريب وغير المشاركين.

وهدفت دراسة (الصعيدي ٢٠٢٠) إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، والعلاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد ومستوى التوعية الصحية المكتسب، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك وتويتر وواتس آب.

وتناولت دراسة (فضلون ٢٠١٩) صحافة المحمول بين واقع وتجارب وتحديات تكنولوجية، توصلت الدراسة إلى أن صحافة الهاتف المحمول تعد في الوقت الراهن إحدى تحديات ورهانات المؤسسات الإعلامية لمواكبة العمل الإعلامي خاصة في ظل ظروف

معيّنة، ويظل المحتوى الجيد أهم تحديات صحافة الهاتف المحمول، خاصة أن نشر الأخبار عبر أجهزة المحمول له دور كبير بالنسبة للمؤسسات التقليدية.

كما كشفت دراسة (vryzas, etal 2019) عن تزايد استخدام الصحفيين للهواتف المحمولة وفاعلية ذلك في إعداد التقارير الصحفية. وتوصلت الدراسة إلى أن المراسل الصحفي في هذه الحالة لديه المسؤولية الكاملة في التعامل الصحيح مع الكاميرا والميكرفون بدون مساعدة عامل محترف، وفي هذا الصدد تقوم صحافة المحمول في إطار عمل متكامل لدعم تدفقات العمل الرئيسية لنموذج غرفة الأخبار التي تعتمد على صحافة المحمول، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية إنشاء منصة لصحافة الهاتف المحمول لإنتاج التقارير الصحفية.

كما تناولت دراسة (النجار 2018) استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها، وتوصلت الدراسة إلى: أن صحافة الهاتف المحمول أصبحت لديها القدرة على التفاعل بين المحتوى والمعلومات، وذلك من خلال الفيديو والصور والنصوص والرسوم المتحركة، كما أثبتت أن هناك مجموعة عوامل تعمل على استخدام صحافة الهاتف المحمول، منها (خصائص وإمكانيات التطبيقات الإعلامية- سهولة استخدام تطبيقات صحافة الهاتف المحمول جودة تنظيم صحافة الهاتف- جودة تصميم التطبيق).

أما دراسة (المقدم ٢٠١٦) فقد اهتمت بدراسة أنماط استهلاك الأخبار والمعلومات عبر تطبيقات الهاتف الخليوي المحمول من قبل المستخدمين المصريين. وتوصلت الدراسة إلى: أن جمهور المبحوثين يفضلون استخدام الهاتف المحمول للحصول على الأخبار بسهولة وسرعة استخدامها، وعلى الرغم من ذلك فإنهم لا يرونها ذات مصداقية مرتفعة.

وهدفت دراسة (رضوان ٢٠١٦) إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار في وقت الأزمات وأهم الموضوعات التي يتابعونها والأسباب التي دفعتهم لهذا الاعتماد، بالإضافة للكشف على أنواع صحافة الهاتف المحمول، وخلصت الدراسة لجملة من النتائج أهمها: أن ٧٧,٨٪ من المبحوثين يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول في أوقات الأزمات، وأن ٧٢,٢٪ يثق في الأخبار التي يتم تقديمها عبر هذا النوع، في حين تصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي أنواع صحافة الهاتف المحمول التي اعتمدها عليها الشباب الفلسطيني في متابعة بنسبة أحداث انتفاضة القدس ٨٨,٢٪.

تعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت بعض الدراسات على أهم مميزات التطبيقات الإعلامية في الهاتف المحمول، مثل: دراسة عبد الهادي ٢٠١٨، بينما ركزت الدراسات الأجنبية على الاستخدامات المهنية لصحافة الهاتف المحمول وأهميته في العمل الصحفي بشكل خاص، مثل: دراسة (Kavindya, etal 2020) ودراسة (vryzas, etal 2019).

تتفق الدراسة الحالية مع الكثير من الدراسات السابقة في تأكيد أهمية صحافة الموبايل كوسيط اتصالي حديث نسبياً، أجريت الدراسات على عينات مختلفة من الشباب والطلاب والجمهور بشكل عام، وهو ما يشير إلى حجم الاهتمام المتزايد بظاهرة الصحافة الموبايل، وقد أفادت الدراسة الحالية من استطلاع الدراسات السابقة في معرفة خصائص صحافة الموبايل وأهميتها الاتصالية، وساعدت في تحديد المشكلة والجوانب المنهجية للدراسة والتحليلات الإحصائية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- قد استفاد الباحث من الدراسات في تحديد المشكلة البحثية، حيث لاحظ الباحث أن معظم الدراسات العربية التي تناولت صحافة الهاتف المحمول قد ركزت على معرفة دورها في تقديم المعلومات حول موضوعات بعينها، وأيضاً دراسة أنماط استخدامها من قبل الصحفيين، ولكن لم يتطرق أي من هذه الدراسات إلى دورها كمصدر للأخبار بشكل عام.

- كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديث أهداف الدراسة وصياغتها، وأيضاً اختيار المنهج وأدوات جميع البيانات وكيفية بنائها بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة، ويسهم في الإجابة عن تساؤلاتها وفروضها.

- كما استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما؛ مما أسهم في إثراء الدراسة.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: ماهية صحافة الموبايل:

تعد صحافة الموبايل امتداداً لاستخدام تقنيات الإنترنت في الصحافة، حيث تقدم كل تقنية إمكانات جديدة لتحسين جودة التغطية الإخبارية وتعزيز المحتوى المحلي والتخصصي. كما تلاحظ زيادة في قراءة الأخبار والنصوص على الهواتف المحمولة، وانخفاض حاد في قراءة الصحف المطبوعة.

من المتوقع أن تحدث صحافة الموبايل ثورة في مشاركة الجمهور في الشأن العام، حيث تمكنهم من إنشاء ونشر المعلومات والأخبار، وتمنحهم الحافز ليصبحوا أكثر مشاركة وتطوراً، وتسهم في محو الأمية الرقمية. وقد يتجلى ذلك في مشاركة الجمهور في تلقي وبث ونشر موضوعات وأخبار متعددة الأشكال حول فيروس كورونا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يشكل إسهاماً في التوعية الصحية. (الصعيد، ٢٠٢٠، ص ٢١٧٣).

ثانياً: خصائص صحافة الموبايل:

تتميز صحافة الموبايل بخصائصها المتميزة التي تستمدتها من البيئة الرقمية، حيث ترتبط بخصائص الإنترنت، مثل السرعة والتفاعلية والتنوع، بالإضافة إلى خصائص الأجهزة المحمولة، مثل التصوير والتسجيل والتحرير، مما يجعلها الخيار المناسب للصحفيين. ومن أهم خصائص صحافة الموبايل ما يلي:

- السرعة: تتميز صحافة الموبايل بالسرعة في إنتاج الأخبار، حيث يمكن للصحفيين استخدام هواتفهم المحمولة لتصوير الأحداث وتسجيل الصوت والكتابة ونشر الأخبار في وقت قصير.

- التفاعلية: تتيح صحافة الموبايل للجمهور التفاعل مع الأخبار والصحفيين، حيث يمكن للجمهور إرسال التعليقات والاقتراحات والمشاركة في الحوارات حول الأخبار.

- التنوع: تتيح صحافة الموبايل للصحفيين استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط، مثل النص والصور والفيديو والصوت، حيث توفر صحافة الهاتف المحمول تنوعاً كبيراً في المحتوى الإعلامي، حيث يمكن للجمهور الوصول إلى الأخبار من مصادر مختلفة، بما في ذلك المؤسسات الإعلامية التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي والأفراد وذلك لإنشاء محتوى إعلامي جذاب وغني بالمعلومات.

- الوصولية: تتميز صحافة الموبايل بالوصولية، حيث يمكن للجمهور الوصول إلى الأخبار من أي مكان وفي أي وقت.

- التكلفة المنخفضة: تعد صحافة الهاتف المحمول وسيلة إعلامية منخفضة التكلفة، حيث يمكن للمرسلين استخدام هواتفهم المحمولة لجمع الأخبار وتحريرها وتوزيعها. (جاب الله، ٢٠٢٢، ص ٣٦٣-٣٦٤).

ثالثاً: صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار:

صحافة الهاتف المحمول هي وسيلة إعلامية جديدة ومؤثرة، حيث سهلت إنتاج المحتوى الإعلامي وتفاعل الجمهور معه. فقد أصبح الجمهور الجديد يقضي معظم وقته على الإنترنت، ولا يفضل مشاهدة التلفزيون أو شراء الصحف الورقية. لذلك، أصبح من الضروري أن تنافس المؤسسات الإعلامية صحافة الهاتف المحمول، وذلك من خلال تطوير محتواها وتقديمه بشكل يناسب الجمهور الجديد. (Mansour, 2021).

يعود ذروة استخدام صحافة الهاتف المحمول إلى عام ٢٠٠٥، عندما بدأت بعض المؤسسات الإعلامية في الولايات المتحدة باستخدام الهواتف المحمولة لجمع الأخبار وتحريرها وتوزيعها. خاصة أثناء تفجير لندن عام ٢٠٠٥ الذي حدث تحت الأرض مما أدى إلى صعوبة وصول أطقم التلفزيون إليه، وقد ساهمت هذه التفجيرات في انتشار صحافة الهاتف المحمول، حيث تمكن بعض المواطنين من تصوير الأحداث باستخدام هواتفهم المحمولة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أدى ذلك إلى لفت الانتباه إلى أهمية صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار. ومنذ ذلك الحين، شهدت صحافة الهاتف المحمول نمواً كبيراً، حيث أصبحت وسيلة رئيسية للحصول على الأخبار في العديد من البلدان. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها:

- انتشار الهواتف المحمولة بشكل واسع بين الجمهور.
- سهولة استخدام الهواتف المحمولة في إنتاج المحتوى الإعلامي.
- قدرة الهواتف المحمولة على الوصول إلى الإنترنت بسرعة وسهولة. (بريك، ٢٠٢٠، ص ٣٦١٦).

مزايا استخدام الهاتف المحمول كمصدر للإخبار:

ومع التطور المستمر في الهواتف المحمولة أدى إلى تطور استخداماتها الإخبارية، حيث

وفرت العديد من المزايا، منها:

- إمكانية نشر الأخبار بسرعة مباشرة من موقع الحدث
- إمكانية التصوير في الأماكن التي يصعب الوصول إليها بكاميرات أكبر (Burum, 2015).
- إمكانية إضافة عناصر سردية للأخبار من خلال التحرير على الهاتف المحمول مما يزيد من أهميتها.
- يمكن استخدام الهاتف المحمول لأغراض إعلامية مختلفة، منها إرسال الرسائل الإعلانية من قبل المؤسسات الإعلامية والتجارية. (السنجري ٢٠١٥، ص ١٥٥).
- كما يمكن للمواطنين استخدام الهاتف المحمول بنفس الطريقة التي يستخدمها الصحفيون المحترفون، مما يساعد على سد الفجوة بين الطرفين ويساعد على نشر الوعي الإعلامي. (بريك، ٢٠٢٠، ص ٣٦١٨).
- ويعد الهاتف المحمول وسيلة لنشر المعلومات والأخبار من وسائل الإعلام المختلفة، حيث يقوم بعض المستخدمين بنقلها كاملة أو من خلال روابط، مما يوفر الوقت والجهد في البحث. (الصعيد، ٢٠٢٠، ص ٢١٧٣).

المشكلات التي تواجه صحافة الهاتف المحمول:

- على الرغم من المزايا العديدة التي تتمتع بها صحافة الهاتف المحمول، إلا أنها تواجه بعض المشكلات، منها:
- تتميز صحافة الهاتف المحمول بالمرونة والسرعة، ولكن قد تتأثر جودة المحتوى الذي يتم إنشاؤها باستخدام الهواتف المحمولة بسبب الأجهزة ذات الدقة المنخفضة أو نقص التدريب.
- كما يمكن أن يزيد النشر السريع من قبل المستخدمين من مخاطر مشاركة الأخبار دون التحقق من صحتها، مما قد يؤدي إلى تضليل الجمهور (vryzas, etal 2019).
- بشكل عام، فإن صحافة الهاتف المحمول قد أحدثت طفرة إعلامية جديدة، حيث فتحت مجالاً جديداً للمرئيات في مجال الصحافة، وأسهمت في سرعة وسهولة تداول الأخبار بأشكالها وقولها كافة.
- ومن المتوقع أن تستمر صحافة الهاتف المحمول في النمو في السنوات القادمة، حيث من المتوقع أن يستمر انتشار الهواتف المحمولة بشكل واسع بين الجمهور. كما من المتوقع

أن تتطور تقنيات صحافة الهاتف المحمول، مما سيؤدي إلى تقديم محتوى إعلامي أكثر تفاعلية وتنوعاً.

الإطار التطبيقي للبحث:

منهجية البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تحديد المعالم الرئيسية لمجتمع البحث وخصائصه والقيام بالحصول على البيانات من خلال أداة الدراسة وتحليلها عن طريق استخدام الأساليب والطرق الإحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المواطنين العراقيين الذين يستخدمون الهواتف المحمولة في مدينة بغداد واستخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة من أجل الحصول على بيانات الدراسة وتم نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٤٠٠ فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان الإلكتروني.

مصادر جمع البيانات والمعلومات:

تعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:
- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات والمجلات العلمية والمقالات.

- المصادر الأولية: حيث تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

- قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كما يلي:
- معامل الفاكورنباخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة.
 - معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة.
 - النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة.
 - الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوي استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة.
 - معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة.
 - اختبار t واختبار ANOVA لاختبار الفروق التي تعزي إلي المتغيرات الشخصية.

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام استمارة استبيان كأداة للدراسة الميدانية وتم إعدادها عن طريق الاستعانة بالإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وتكونت استمارة الاستبيان من خمسة أقسام يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، السن، المستوى التعليمي، محل الإقامة، المستوى المعيشي) ويشتمل القسم الثاني علي العبارات المتعلقة بمحور اعتماد عينة الدراسة على صحافة المحمول كمصدر للأخبار ويشتمل على ٨ أسئلة ويتضمن القسم الثالث العبارات المتعلقة بمحور الإشباع التي حققها المواطنون العراقيون جراء استخدامهم لصحافة الهاتف المحمول ويشتمل على ٥ أسئلة ويشتمل القسم الرابع على العبارات المتعلقة بمحور دوافع استخدام المواطنون العراقيون لصحافة الهاتف المحمول ويشتمل على ٤ أسئلة.

صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان من خلال القيام بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة وذلك لتحديد مستوي الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات استمارة الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهذا يعني أن

الأداة تتمتع بمستوي صدق مرتفع وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من ٠.٧ . لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوي ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

خصائص عينة الدراسة

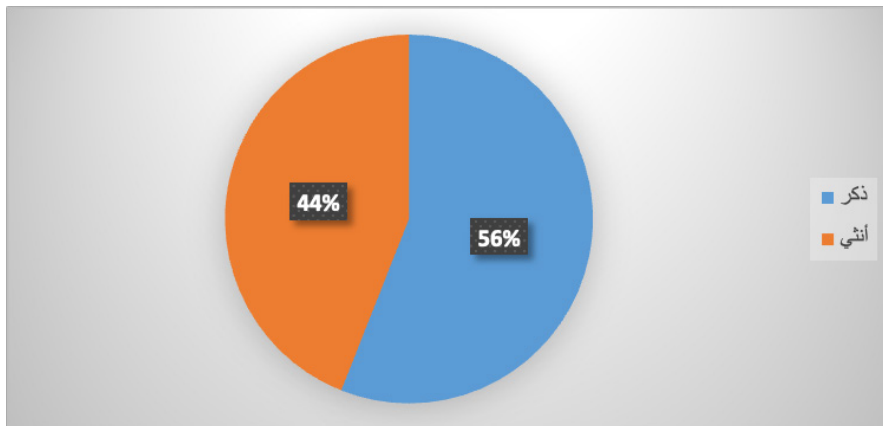
١- الجنس:

تبين أن ٢٢٤ فرد من أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور بنسبة ٥٦ ٪ و ١٧٦ فرد من الإناث بنسبة ٤٤ ٪.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس

النسبة ٪	التكرار	الفئات
٥٦	٢٢٤	ذكر
٤٤	١٧٦	أنثي
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

شكل (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس



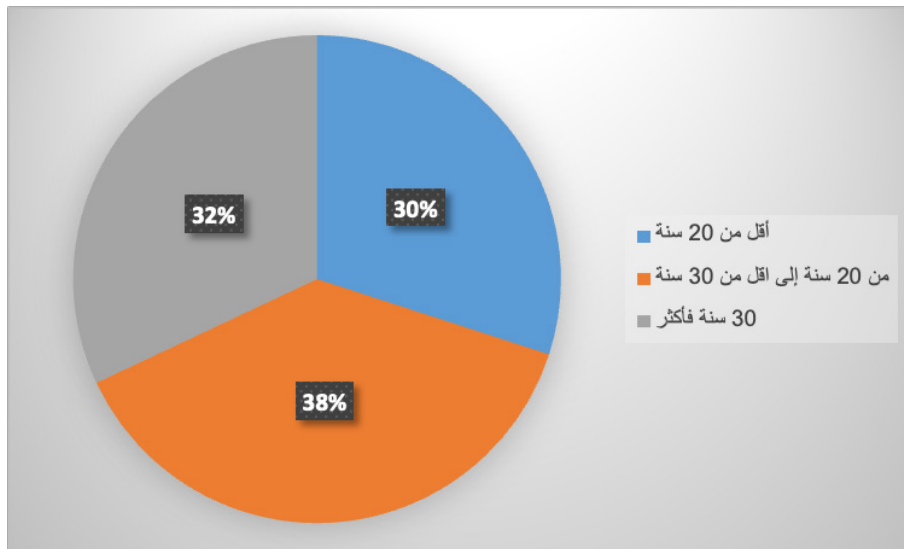
٢- السن:

تبين أن ١٢٠ فرد من أفراد عينة الدراسة كانت أعمارهم أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٣٠٪ و ١٥٢ فرد أعمارهم من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٣٨٪ و ١٢٨ فرد أعمارهم ٣٠ سنة فأكثر بنسبة ٣٢٪.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا للسن

الفئات	التكرار	النسبة %
أقل من ٢٠ سنة	١٢٠	٣٠
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٥٢	٣٨
٣٠ سنة فأكثر	١٢٨	٣٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا للسن



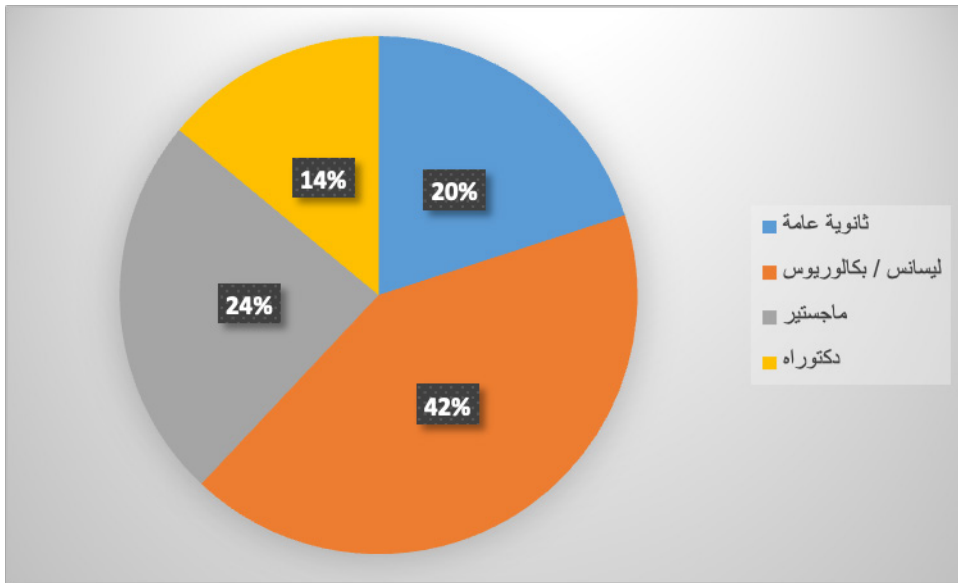
٣- المستوى التعليمي:

تبين أن ٨٠ فرد من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم ثانوية عامة بنسبة ٢٠٪ و ١٦٨ فرد مؤهلهم ليسانس / بكالوريوس بنسبة ٤٢٪ و ٩٦ فرد مؤهلهم ماجستير بنسبة ٢٤٪ و ٥٦ فرد مؤهلهم دكتوراه بنسبة ١٤٪.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي

الفئات	التكرار	النسبة %
ثانوية عامة	٨٠	٢٠
ليسانس / بكالوريوس	١٦٨	٤٢
ماجستير	٩٦	٢٤
دكتوراه	٥٦	١٤
الإجمالي	٥٠	١٠٠

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي



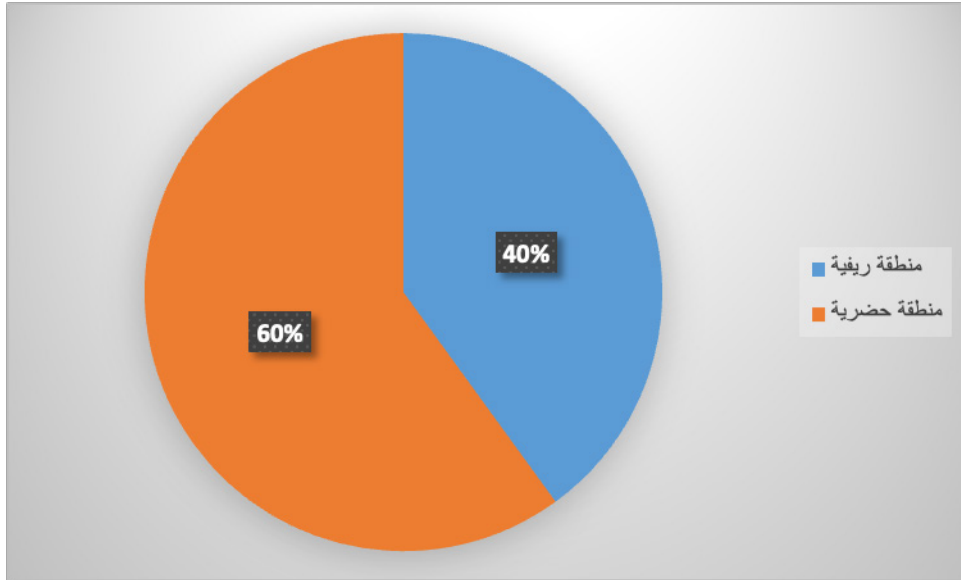
٤- محل الإقامة:

تبين أن ١٦٠ فرد من أفراد عينة الدراسة محل إقامتهم منطقة ريفية بنسبة ٤٠٪ و ٢٤٠ فرد محل إقامتهم منطقة حضرية بنسبة ٦٠٪.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة

الفئات	التكرار	النسبة %
منطقة ريفية	١٦٠	٤٠
منطقة حضرية	٢٤٠	٦٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة



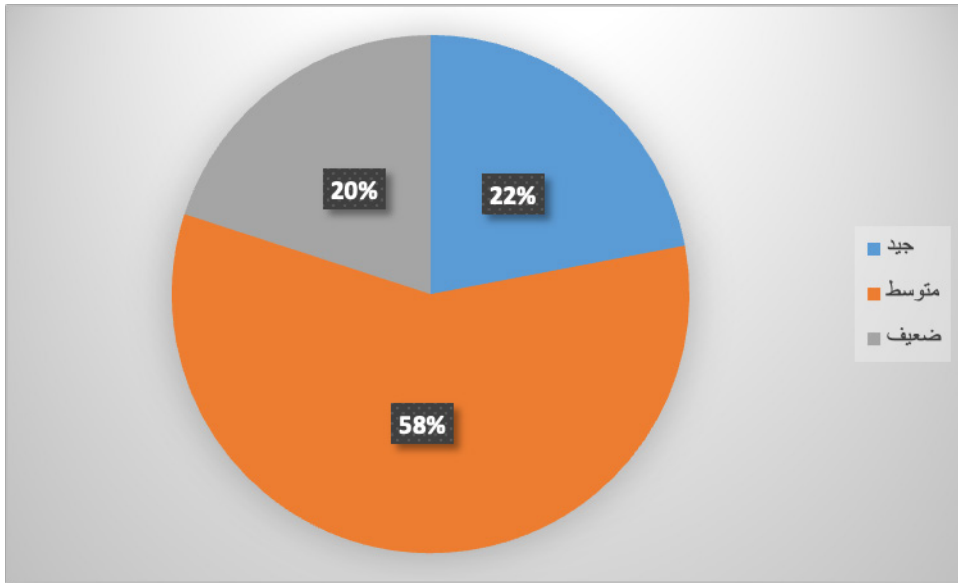
٥- المستوى المعيشي:

تبين أن ٨٨ فرد من أفراد عينة الدراسة مستواهم المعيشي جيد بنسبة ٢٢٪ و ٢٣٢ فرد مستواهم المعيشي متوسط بنسبة ٥٨٪ و ٨٠ فرد مستواهم المعيشي ضعيف بنسبة ٢٠٪.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى المعيشي

الفئات	التكرار	النسبة %
جيد	٨٨	٢٢
متوسط	٢٣٢	٥٨
ضعيف	٨٠	٢٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠

شكل (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى المعيشي



تحليل محاور الدراسة:

المحور الأول: اعتماد عينة الدراسة على صحافة المحمول كمصدر للأخبار:

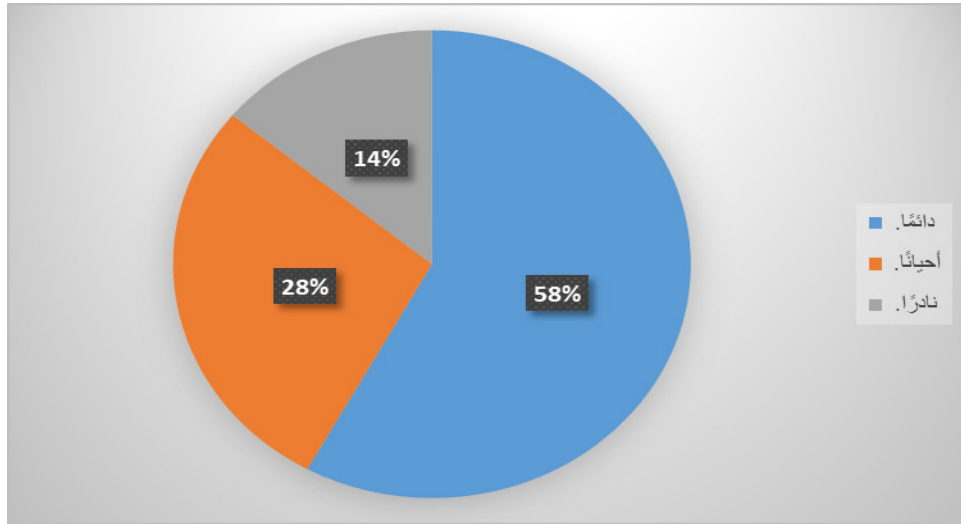
٦- مدى تستخدم صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار.

تبين أن ٢٣٢ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (دائما) بنسبة ٥٨ % و ١١٢ فرد أجابوا (أحيانا) بنسبة ٢٨ % و ٥٦ فرد أجابوا (نادرا) بنسبة ١٤ % وهو ما يبين ارتفاع مستوى استخدام صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام
صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار

الفئات	التكرار	النسبة %
دائماً.	٢٣٢	٥٨
أحياناً.	١١٢	٢٨
نادرًا.	٥٦	١٤
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام صحافة الهاتف المحمول كمصدر
للأخبار



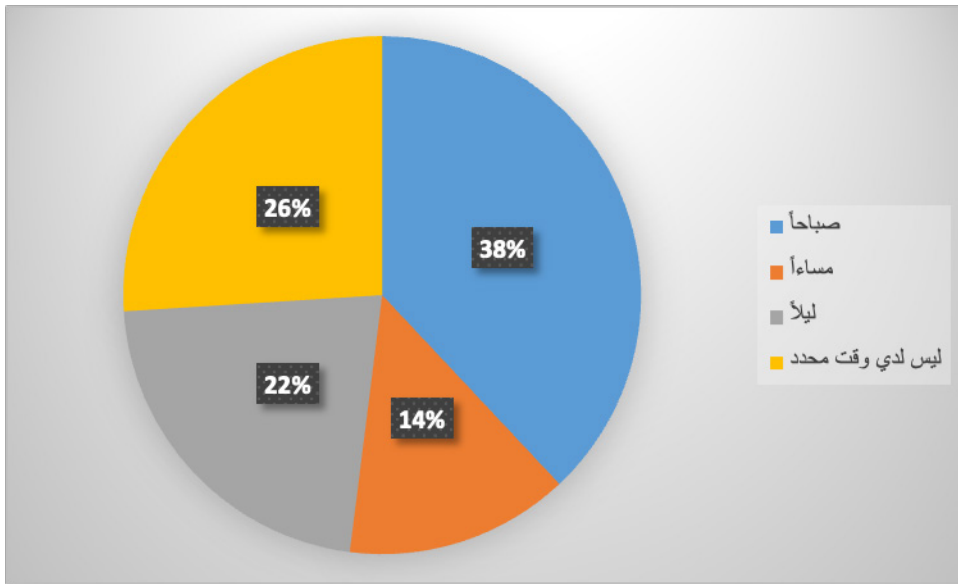
٧- الفترات التي تتصفح فيها صحافة الهاتف المحمول:

تبين أن ١٥٢ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (صباحاً) بنسبة ٣٨٪ و ٥٦ فرد أجابوا (مساءً) بنسبة ١٤٪ و ٨٨ فرد أجابوا (ليلاً) بنسبة ٢٢٪ و ١٠٤ أجابوا (ليس لدي وقت محدد) بنسبة ٢٦٪.

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لفترات تصفح الهاتف المحمول

الفئات	التكرار	النسبة %
صباحاً	١٥٢	٣٨
مساءً	٥٦	١٤
ليلاً	٨٨	٢٢
ليس لدي وقت محدد	١٠٤	٢٦
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لفترات تصفح الهاتف المحمول

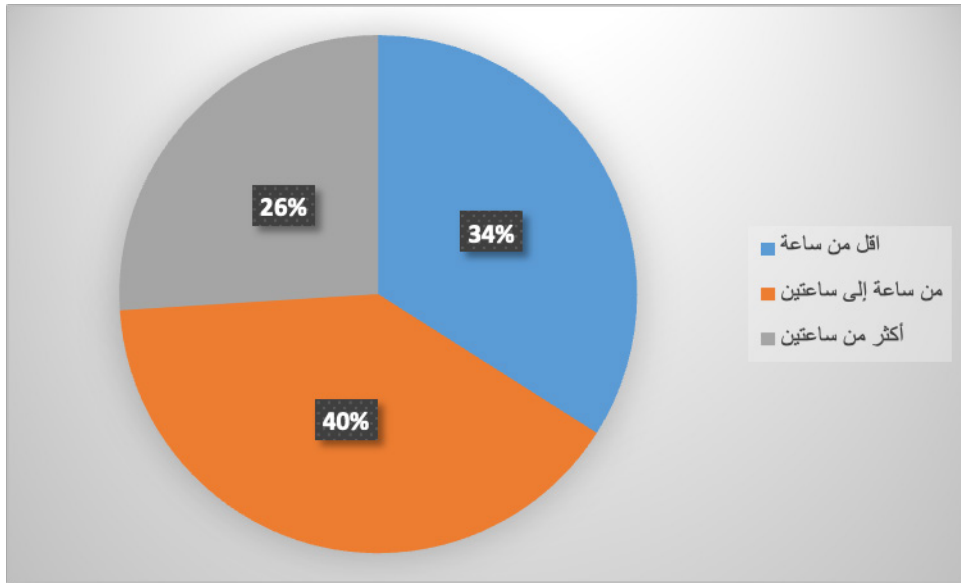


٨- الوقت الذي تقضيه عادة في تصفح مضامين صحافة الهاتف المحمول تبين أن ١٣٦ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (أقل من ساعة) بنسبة ٣٤% و ١٦٠ فرد أجابوا (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة ٤٠% و ١٠٤ فرد أجابوا (أكثر من ساعتين) بنسبة ٢٦%.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقا لوقت تصفح مضامين صحافة الهاتف المحمول

الفئات	التكرار	النسبة %
اقل من ساعة	١٣٦	٣٤
من ساعة إلى ساعتين	١٦٠	٤٠
أكثر من ساعتين	١٠٤	٢٦
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (٨) توزيع عينة الدراسة وفقا لوقت تصفح مضامين صحافة الهاتف المحمول



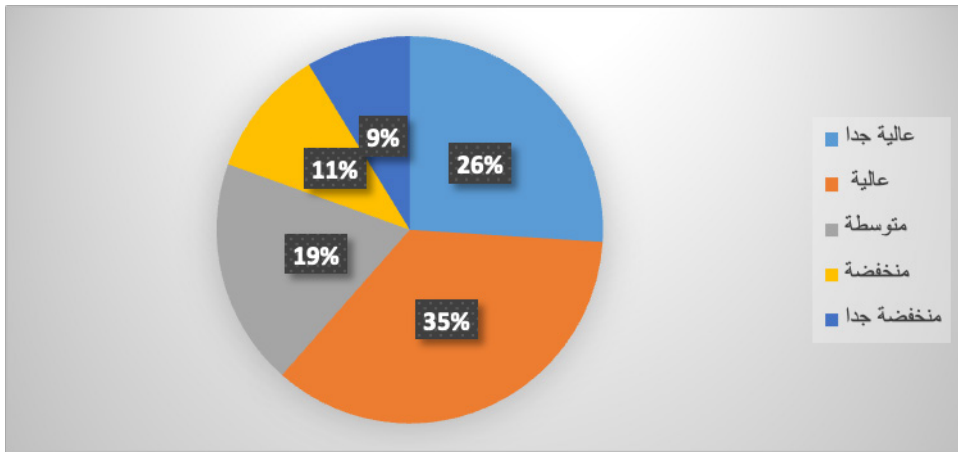
٩- درجة استخدامك للهاتف المحمول كمصدر للحصول على الأخبار

تبين أن ١٠٤ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (عالية جدا) بنسبة ٢٦٪ و ١٤٢ فرد أجابوا (عالية) بنسبة ٣٥٪ و ٧٦ فرد أجابوا (متوسطة) بنسبة ١٩٪ و ٤٣ فرد أجابوا (منخفضة) بنسبة ١٠٫٨٪ و ٣٥ فرد أجابوا (منخفضة جدا) بنسبة ٨٫٨٪ وهو ما يبين ارتفاع مستوى استخدام الهاتف المحمول لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣٥٩٣ بانحراف معياري ١,٢٢٧.

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة
استخدام الهاتف المحمول كمصدر للحصول على الأخبار

الفئات	التكرار	النسبة %
عالية جدا	١٠٤	٢٦
عالية	١٤٢	٣٥٫٥
متوسطة	٧٦	١٩
منخفضة	٤٣	١٠٫٨
منخفضة جدا	٣٥	٨٫٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (٩) توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة استخدام الهاتف المحمول كمصدر للحصول
على الأخبار



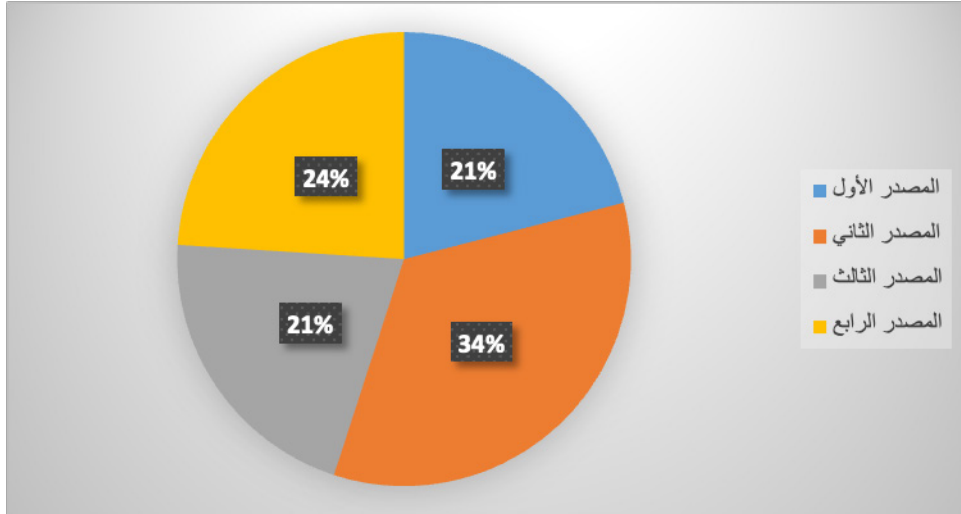
١٠- ترتيب صحافة المحمول بين الوسائل الإعلامية التي تعتمدون عليها كمصدر
الأخبار

تبين أن ٨٤ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (المصدر الأول) بنسبة ٢١٪ و ١٣٦ فرد أجابوا
(المصدر الثاني) بنسبة ٣٤٪ و ٨٤ فرد أجابوا (المصدر الثالث) بنسبة ٢١٪ و ٩٦ فرد أجابوا
(المصدر الرابع) بنسبة ١٠٫٨٪.

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لترتيب صحافة المحمول بين الوسائل الإعلامية كمصدر للأخبار

الفئات	التكرار	النسبة %
المصدر الأول	٨٤	٢١
المصدر الثاني	١٣٦	٣٤
المصدر الثالث	٨٤	٢١
المصدر الرابع	٩٦	٢٤
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لترتيب صحافة المحمول بين الوسائل الإعلامية كمصدر الأخبار



١١- أسباب تفضيل صحافة المحمول كمصدر للأخبار.

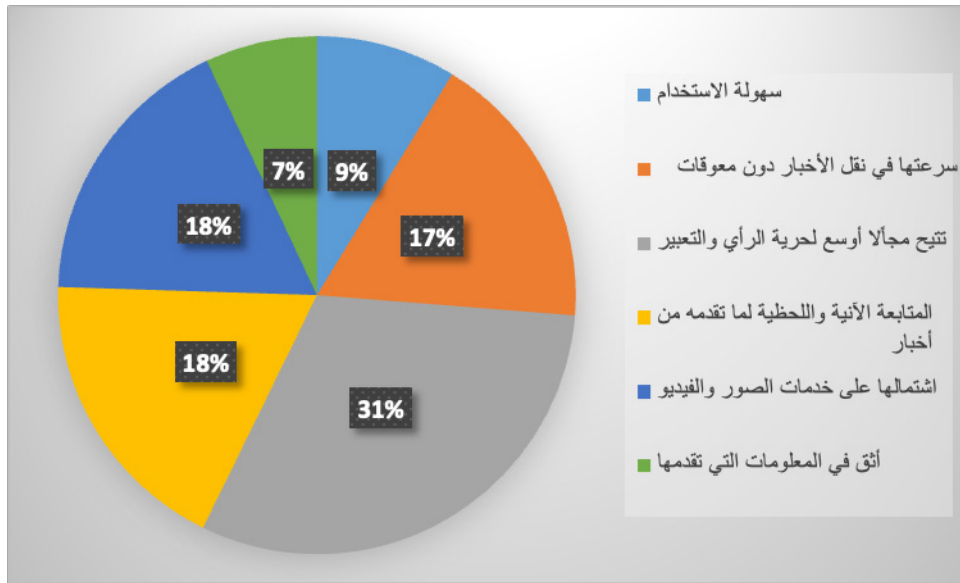
تبين أن ٣٥ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (سهولة الاستخدام) بنسبة ٨٨٪ و ٧٠ فرد أجابوا (سرعتها في نقل الأخبار دون معوقات) بنسبة ١٧٥٪ و ١٢٤ فرد أجابوا (تتيح مجاًلاً أوسع لحرية الرأي والتعبير) بنسبة ٣١٪ و ٧٣ فرد أجابوا (المتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من أخبار) بنسبة ١٨٣٪ و ٧٠ فرد أجابوا (اشتمالها على خدمات الصور والفيديو) بنسبة ١٧٥٪

٢٨٪ فرد أجابوا (أثق في المعلومات التي تقدمها) بنسبة ٧٪.

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة وفقا لأسباب تفضيل صحافة المحمول كمصدر للأخبار

النسبة %	التكرار	الفئات
٨,٨	٣٥	سهولة الاستخدام
١٧,٥	٧٠	سرعتها في نقل الأخبار دون معوقات
٣١	١٢٤	تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير
١٨,٣	٧٣	المتابعة الآنية واللحظية لما تقدمه من أخبار
١٧,٥	٧٠	اشتمالها على خدمات الصور والفيديو
٧	٢٨	أثق في المعلومات التي تقدمها
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

شكل (١١) توزيع عينة الدراسة وفقا لأسباب تفضيل صحافة المحمول كمصدر للأخبار



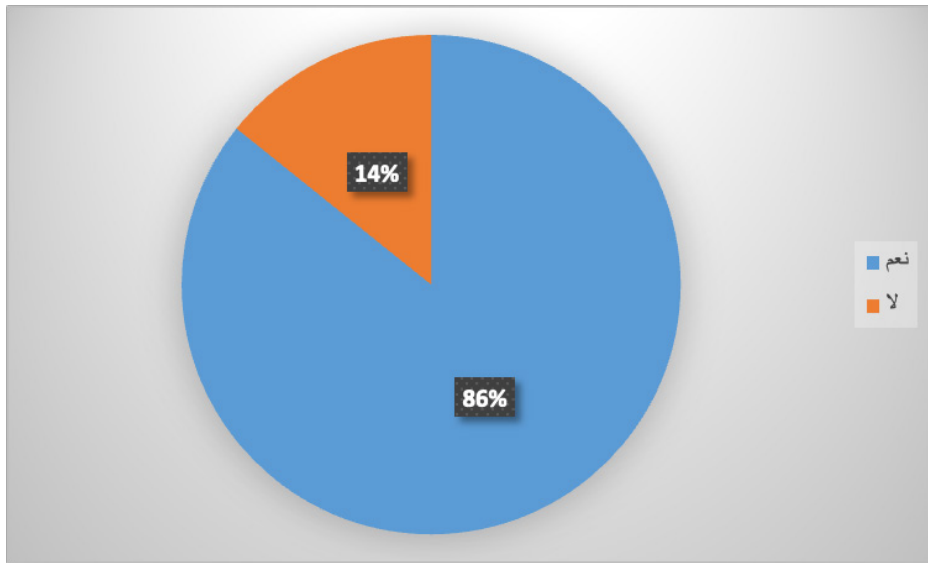
١٢- تعتقد أن صحافة الهاتف المحمول وسيلة فعالة للحصول على المعلومات والأخبار:

تبين أن ٣٤٣ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (نعم) بنسبة ٨٥٫٨٪ و ٥٧ فرد أجابوا (لا) بنسبة ١٤٫٢٪ وهو ما يبين ارتفاع مستوى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بأن صحافة الهاتف المحمول وسيلة فعالة للحصول على المعلومات والأخبار حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٫٨٥٨ بانحراف معياري ٠٫٣٥٠.

جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسباب تفضيل صحافة المحمول كمصدر للأخبار

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	٣٤٣	٨٥٫٨
لا	٥٧	١٤٫٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسباب تفضيل صحافة المحمول كمصدر للأخبار



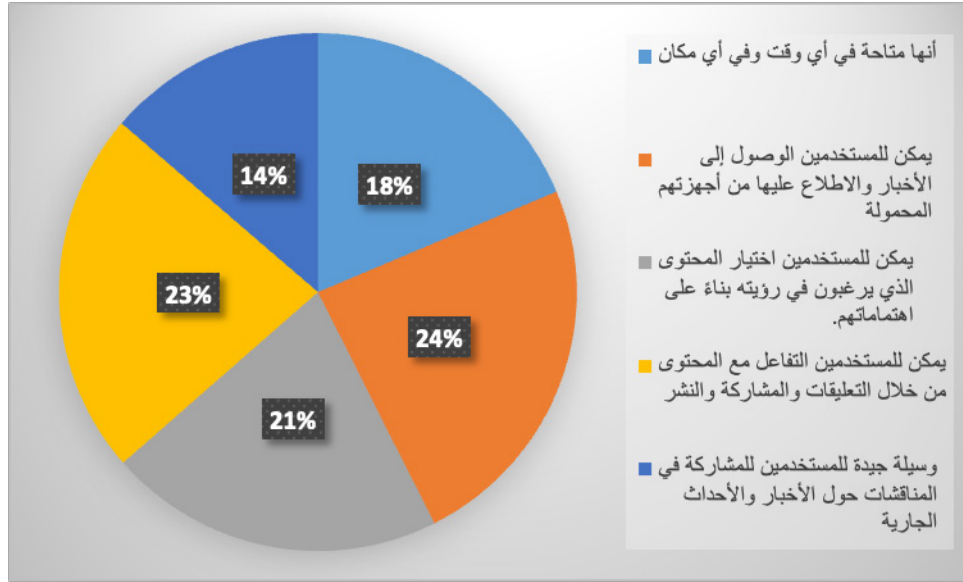
١٣- أسباب أن صحافة الهاتف المحمول وسيلة فعالة للحصول على المعلومات والأخبار:

تبين أن ٦٤ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (أنها متاحة في أي وقت وفي أي مكان) بنسبة ١٨٫٧٪ و ٨٢ فرد أجابوا (يمكن للمستخدمين الوصول إلى الأخبار والاطلاع عليها من أجهزتهم المحمولة) بنسبة ٢٣٫٩٪ و ٧٢ فرد أجابوا (يمكن للمستخدمين اختيار المحتوى الذي يرغبون في رؤيته بناءً على اهتماماتهم) بنسبة ٢١٪ و ٧٨ فرد أجابوا (يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والمشاركة والنشر) بنسبة ٢٢٫٧٪ و ٤٧ فرد أجابوا (وسيلة جيدة للمستخدمين للمشاركة في المناقشات حول الأخبار والأحداث الجارية) بنسبة ١٣٫٧٪.

جدول (١٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسباب أن صحافة الهاتف المحمول وسيلة فعالة للحصول على المعلومات والأخبار

النسبة %	التكرار	الفئات
١٨٫٧	٦٤	أنها متاحة في أي وقت وفي أي مكان
٢٣٫٩	٨٢	يمكن للمستخدمين الوصول إلى الأخبار والاطلاع عليها من أجهزتهم المحمولة
٢١	٧٢	يمكن للمستخدمين اختيار المحتوى الذي يرغبون في رؤيته بناءً على اهتماماتهم.
٢٢٫٧	٧٨	يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والمشاركة والنشر
١٣٫٧	٤٧	وسيلة جيدة للمستخدمين للمشاركة في المناقشات حول الأخبار والأحداث الجارية
١٠٠	٣٤٣	الإجمالي

شكل (١٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسباب أن صحافة الهاتف المحمول وسيلة فعالة للحصول على المعلومات والأخبار



المحور الثاني: الإشباع التي حققها المواطنون العراقيون جراء استخدامهم لصحافة الهاتف المحمول:

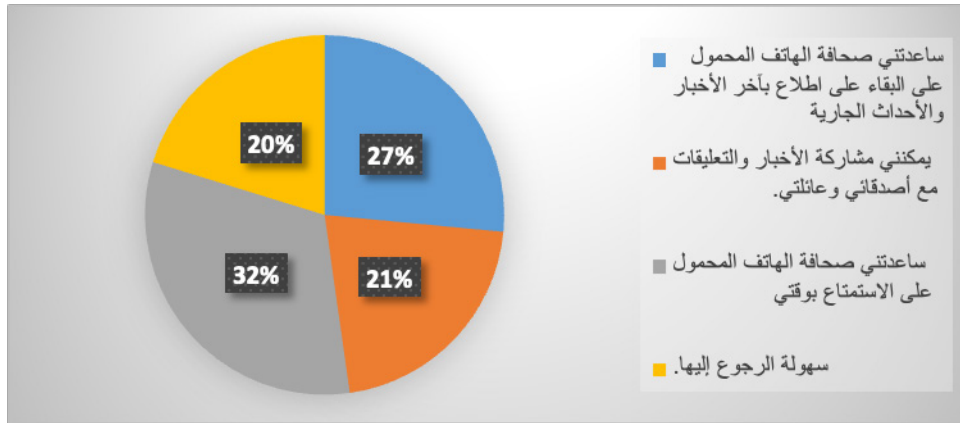
١٤- الإشباع التي حققتها لك صحافة الهاتف المحمول:

تبين أن ١٠٦ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (ساعدتني صحافة الهاتف المحمول على البقاء على اطلاع بأخبار والأحداث الجارية) بنسبة ٢٦,٥٪ و ٨٥ فرد أجابوا (يمكنني مشاركة الأخبار والتعليقات مع أصدقائي وعائلي) بنسبة ٢١,٣٪ و ١٢٨ فرد أجابوا (ساعدتني صحافة الهاتف المحمول على الاستمتاع بوقتي) بنسبة ٣٢٪ و ٨١ فرد أجابوا (سهولة الرجوع إليها) بنسبة ٢٠,٣٪.

جدول (١٤) توزيع عينة الدراسة وفقا للاشباعات
التي حققتها صحافة الهاتف المحمول

النسبة %	التكرار	الفئات
٢٦٫٥	١٠٦	ساعدتني صحافة الهاتف المحمول على البقاء على اطلاع بأخر الأخبار والأحداث الجارية
٢١٫٣	٨٥	يمكنني مشاركة الأخبار والتعليقات مع أصدقائي وعائلتي.
٣٢	١٢٨	ساعدتني صحافة الهاتف المحمول على الاستمتاع بوقتي
٢٠٫٣	٨١	سهولة الرجوع إليها.
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

شكل (١٤) توزيع عينة الدراسة وفقا للاشباعات التي حققتها صحافة الهاتف المحمول



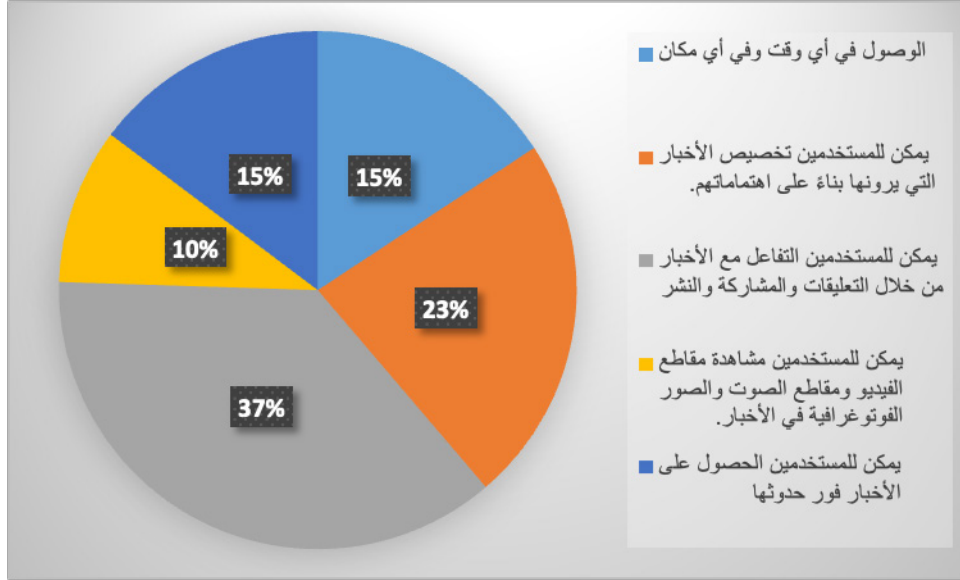
١٥- الإضافات الجديدة التي قدمتها صحافة الهاتف المحمول لك:
تبين أن ٦٣ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (الوصول في أي وقت وفي أي مكان)
بنسبة ١٥٫٨% و ٩٢ فرد أجابوا (يمكن للمستخدمين تخصيص الأخبار التي يرونها بناءً على

اهتماماتهم) بنسبة ٢٣٪ و١٤٧ فرد أجابوا (يمكن للمستخدمين التفاعل مع الأخبار من خلال التعليقات والمشاركة والنشر) بنسبة ٣٦٫٨٪ و٣٩ فرد أجابوا (يمكن للمستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو ومقاطع الصوت والصور الفوتوغرافية في الأخبار) بنسبة ٩٫٨٪ و٥٩ فرد أجابوا (يمكن للمستخدمين الحصول على الأخبار فور حدوثها) بنسبة ١٤٫٨٪

جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقا للإضافات الجديدة التي قدمتها صحافة الهاتف المحمول

النسبة %	التكرار	الفئات
١٥٫٨	٦٣	الوصول في أي وقت وفي أي مكان
٢٣	٩٢	يمكن للمستخدمين تخصيص الأخبار التي يرونها بناءً على اهتماماتهم.
٣٦٫٨	١٤٧	يمكن للمستخدمين التفاعل مع الأخبار من خلال التعليقات والمشاركة والنشر
٩٫٨	٣٩	يمكن للمستخدمين مشاهدة مقاطع الفيديو ومقاطع الصوت والصور الفوتوغرافية في الأخبار.
١٤٫٨	٥٩	يمكن للمستخدمين الحصول على الأخبار فور حدوثها
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

شكل (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقا للإضافات الجديدة التي قدمتها صحافة الهاتف المحمول



١٦- نوعية الأخبار التي تعتاد على متابعتها من خلال صحافة المحمول:

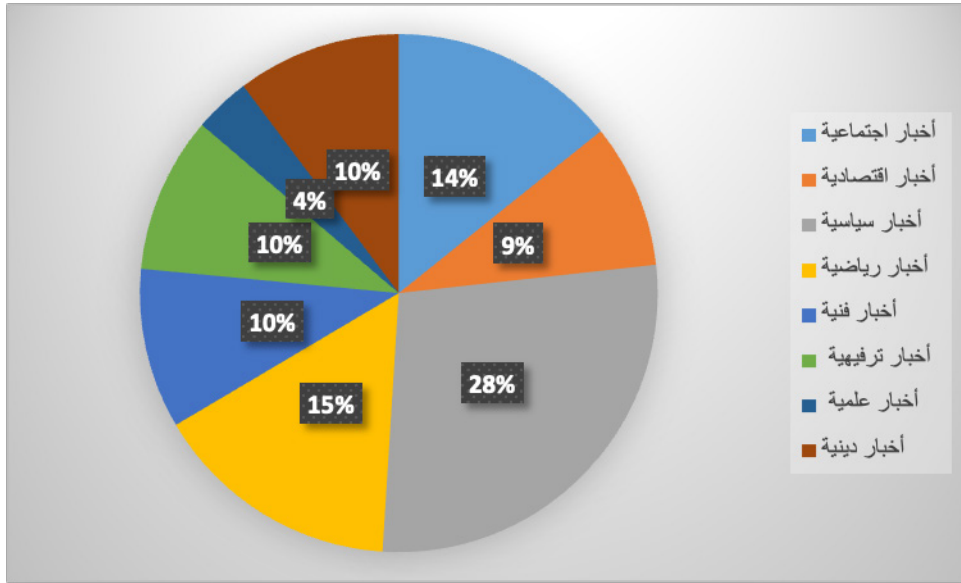
تبين أن ٥٧ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (أخبار اجتماعية) بنسبة ١٤,٢٪ و ٣٦ فرد أجابوا (أخبار اقتصادية) بنسبة ٩٪ و ١١١ فرد أجابوا (أخبار سياسية) بنسبة ٢٧,٨٪ و ٦٢ فرد أجابوا (أخبار رياضية) بنسبة ١٥,٥٪ و ٤٠ فرد أجابوا (أخبار فنية) بنسبة ١٠٪ و ٣٩ فرد أجابوا (أخبار ترفيهية) بنسبة ٩,٨٪ و ١٤ فرد أجابوا (أخبار علمية) بنسبة ٣,٥٪ و ٤١ فرد أجابوا (أخبار دينية) بنسبة ١٠,٣٪.

جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة وفقا لنوعية الأخبار التي تتم متابعتها من خلال صحافة المحمول

النسبة %	التكرار	الفئات
١٤,٢	٥٧	أخبار اجتماعية
٩	٣٦	أخبار اقتصادية
٢٧,٨	١١١	أخبار سياسية
١٥,٥	٦٢	أخبار رياضية
١٠	٤٠	أخبار فنية

٩ر٨	٣٩	أخبار ترفيهية
٣ر٥	١٤	أخبار علمية
١٠ر٣	٤١	أخبار دينية
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

شكل (١٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوعية الأخبار التي تتم متابعتها من خلال صحافة المحمول



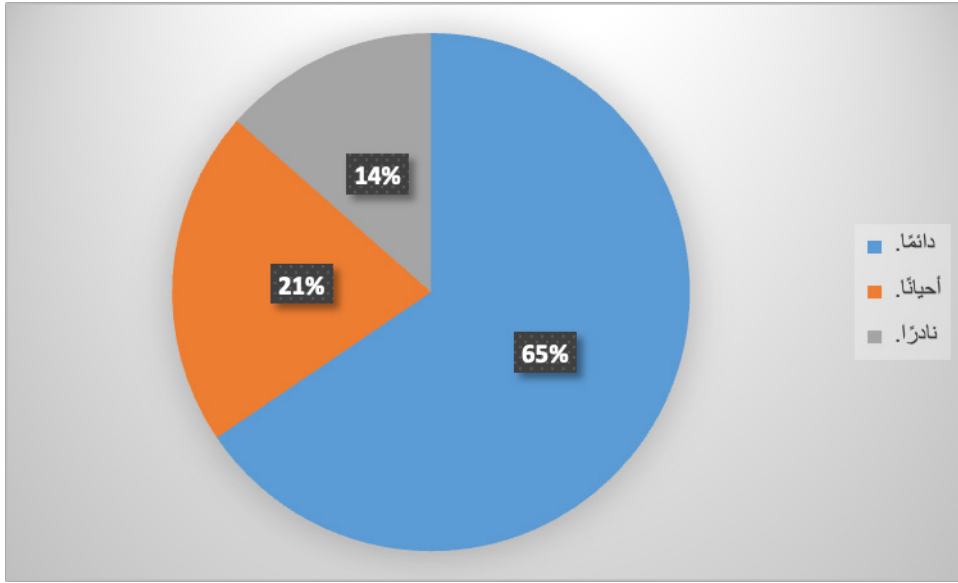
١٧- هل تلي صحافة الهاتف المحمول اشباعاً؟

تبين أن ٢٦٢ فرد من عينة الدراسة أجابوا (دائماً) بنسبة ٦٥٪ و ٨٤ فرد أجابوا (أحياناً) بنسبة ٢١٪ و ٥٤ فرد أجابوا (نادراً) بنسبة ١٣٪ وهو ما يبين ارتفاع مستوى تلبية صحافة الهاتف المحمول لاشباع أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٠.٧٢٢ بانحراف معياري ٠.٠٥٢٠.

جدول (١٧) توزيع عينة الدراسة وفقا لتلبية صحافة الهاتف المحمول الاشباعات

الفئات	التكرار	النسبة %
دائماً.	٢٦٢	٦٥٫٥
أحياناً.	٨٤	٢١
نادراً.	٥٤	١٣٫٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (١٧) توزيع عينة الدراسة وفقا لتلبية صحافة الهاتف المحمول الاشباعات

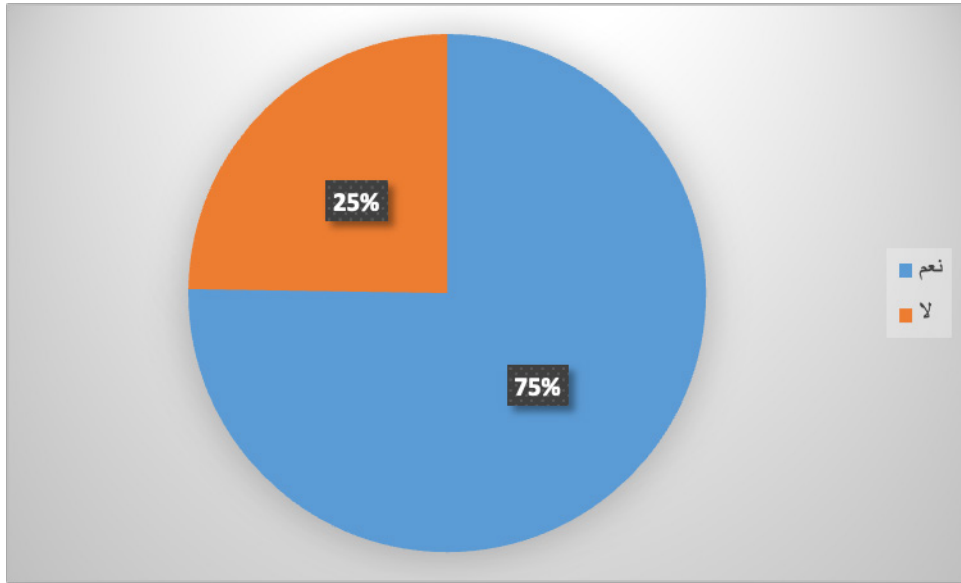


١٨- في اعتقادك هل صحافة الهاتف المحمول تؤثر على وسائل الإعلام التقليدية؟
 تبين أن ٣٠١ فرد من عينة الدراسة أجابوا (نعم) بنسبة ٧٥٫٣٪ و ٩٩ فرد أجابوا (لا) بنسبة ٢٤٫٧٪ وهو ما يبين ارتفاع مستوى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بأن صحافة الهاتف المحمول تؤثر على وسائل الإعلام التقليدية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٫٧٥٣ بانحراف معياري ٠٫٤٣٢.

جدول (١٨) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى
تأثير صحافة الهاتف المحمول تؤثر على وسائل الإعلام التقليدية

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	٣٠١	٧٥٫٣
لا	٩٩	٢٤٫٧
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (١٨) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى تأثير صحافة الهاتف المحمول تؤثر على
وسائل الإعلام التقليدية



المحور الثالث: دوافع استخدام المواطنين العراقيون لصحافة الهاتف المحمول:

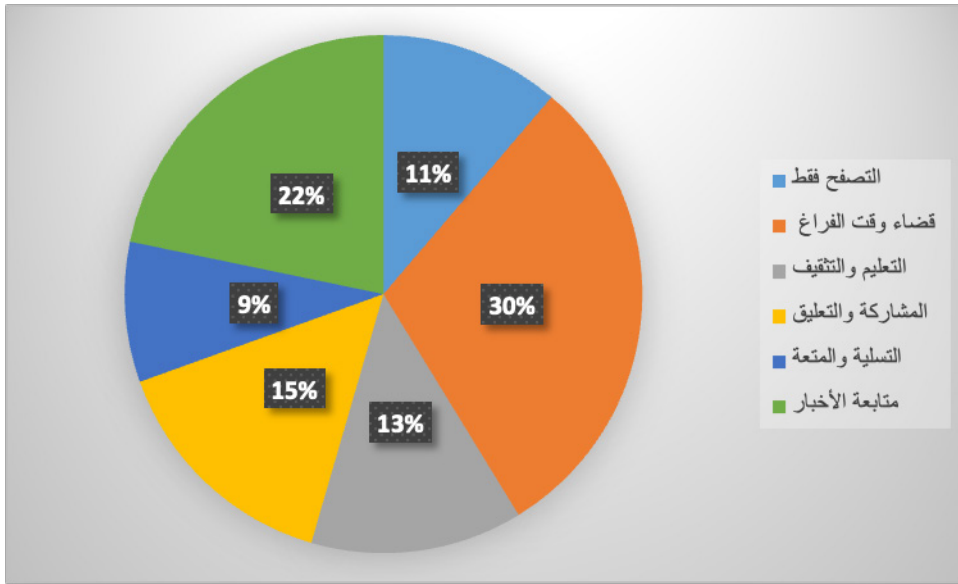
١٩- لماذا تستخدم صحافة الهاتف المحمول؟

تبين أن ٤٥ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (التصفح فقط) بنسبة ١١٫٣٪ و ١٢٠ فرد أجابوا (قضاء وقت الفراغ) بنسبة ٣٠٪ و ٥٣ فرد أجابوا (التعليم والتثقيف) بنسبة ١٣٫٣٪ و ٦٠ فرد أجابوا (المشاركة والتعليق) بنسبة ١٥٪ و ٣٥ فرد أجابوا (التسلية والمتعة) بنسبة ٨٫٨٪ و ٨٧ فرد أجابوا (متابعة الأخبار) بنسبة ٢١٫٨٪.

جدول (١٩) توزيع عينة الدراسة وفقا لسبب استخدام صحافة الهاتف المحمول

النسبة %	التكرار	الفئات
١١ر٣	٤٥	التصفح فقط
٣٠	١٢٠	قضاء وقت الفراغ
١٣ر٣	٥٣	التعليم والتثقيف
١٥	٦٠	المشاركة والتعليق
٨ر٨	٣٥	التسلية والمتعة
٢١ر٨	٨٧	متابعة الأخبار
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

شكل (١٩) توزيع عينة الدراسة وفقا لسبب استخدام صحافة الهاتف المحمول



٢٠- درجة ثقتك بالمعلومات التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول:

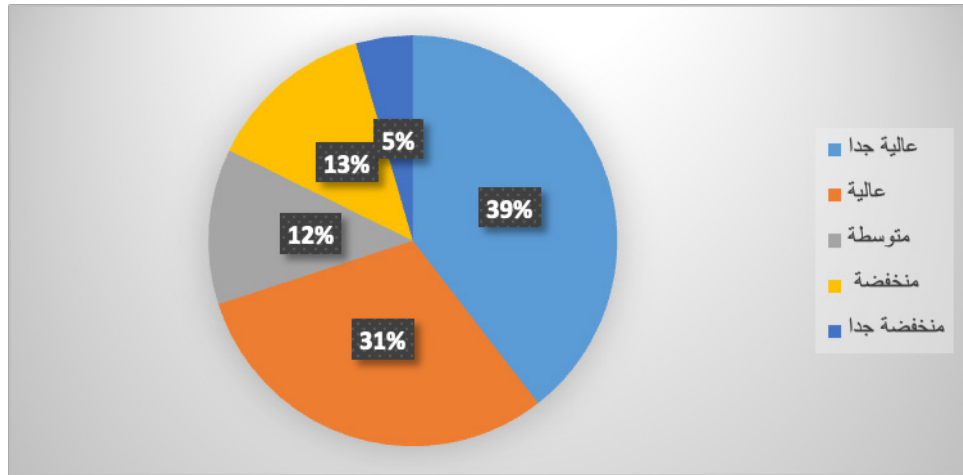
تبين أن ١٥٨ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (عالية جدا) بنسبة ٣٩,٥% و ١٢٢ فرد أجابوا (عالية) بنسبة ٣٠,٥% و ٤٩ فرد أجابوا (متوسطة) بنسبة ١٢,٣% و ٥٣ فرد أجابوا (منخفضة) بنسبة ١٣,٣% و ١٨ فرد أجابوا (منخفضة جدا) بنسبة ٤,٥% وهو ما يبين ارتفاع مستوى

درجة الثقة بالمعلومات التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣٨٧٢ بانحراف معياري ١٢٠٠.

جدول (٢٠) توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة الثقة بالمعلومات التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول

الفئات	التكرار	النسبة %
عالية جدا	١٥٨	٣٩,٥
عالية	١٢٢	٣٠,٥
متوسطة	٤٩	١٢,٣
منخفضة	٥٣	١٣,٣
منخفضة جدا	١٨	٤,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

شكل (٢٠) توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة الثقة بالمعلومات التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول



٢١- درجة تفاعلك مع المعلومات والأخبار:

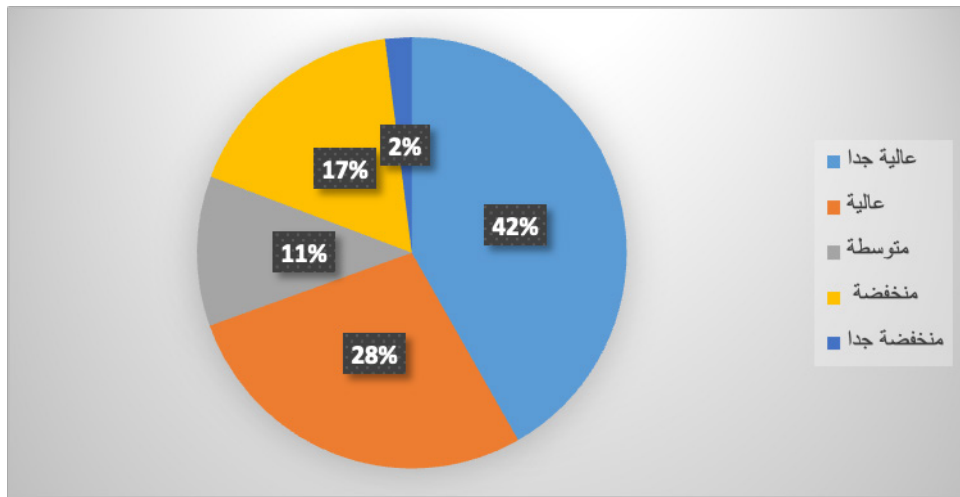
تبين أن ١٦٧ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (عالية جدا) بنسبة ٤١,٨% و ١١١ فرد اجتابوا (عالية) بنسبة ٢٧,٨% و ٤٥ فرد أجابوا (متوسطة) بنسبة ١١,٣% و ٦٩ فرد أجابوا (منخفضة)

بنسبة ١٧,٣ ٪ و ٨ أفراد أجابوا (منخفضة جدا) بنسبة ٢٪ وهو ما يبين ارتفاع مستوى درجة التفاعل مع المعلومات والأخبار لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣٩٠٠ بانحراف معياري ١٨٠.

جدول (٢١) توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة التفاعل مع المعلومات والأخبار

النسبة ٪	التكرار	الفئات
٤١ر٨	١٦٧	عالية جدا
٢٧ر٨	١١١	عالية
١١ر٣	٤٥	متوسطة
١٧ر٣	٦٩	منخفضة
٢	٨	منخفضة جدا
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

شكل (٢١) توزيع عينة الدراسة وفقا لدرجة التفاعل مع المعلومات والأخبار



٢٢- مقترحاتك لتطوير صحافة الهاتف المحمول:

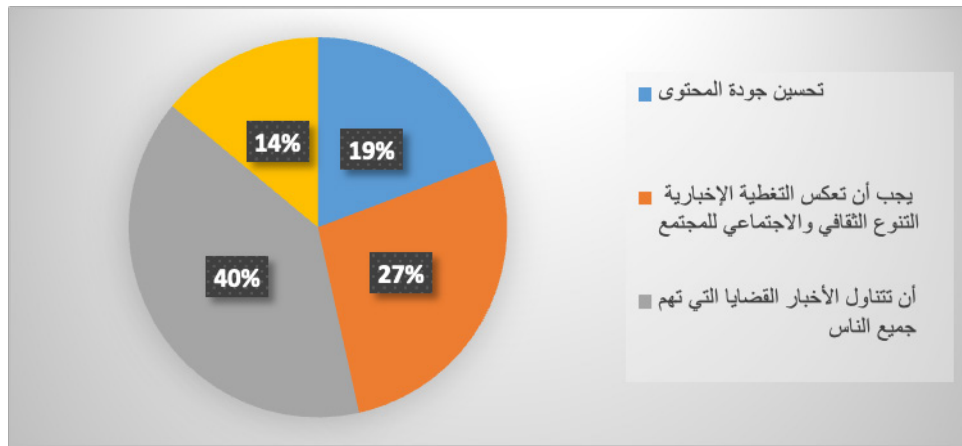
تبين أن ٧٧ فرد من أفراد عينة الدراسة أجابوا (تحسين جودة المحتوى) بنسبة ١٩,٣ ٪ و ١٠٩ فرد أجابوا (يجب أن تعكس التغطية الإخبارية التنوع الثقافي والاجتماعي للمجتمع) بنسبة

٢٧٣٪ و١٥٨ فرد أجابوا (أن تتناول الأخبار القضايا التي تهتم جميع الناس) بنسبة ٣٩٥٪. و٥٦ فرد أجابوا (يجب أن تستثمر المؤسسات الإعلامية في تطوير أدوات جديدة لتحسين تجربة المستخدم) بنسبة ١٤٪.

جدول (٢٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقترحات تطوير صحافة الهاتف المحمول

النسبة %	التكرار	الفئات
١٩,٣	٧٧	تحسين جودة المحتوى
٢٧,٣	١٠٩	يجب أن تعكس التغطية الإخبارية التنوع الثقافي والاجتماعي للمجتمع
٣٩,٥	١٥٨	أن تتناول الأخبار القضايا التي تهتم جميع الناس
١٤	٥٦	يجب أن تستثمر المؤسسات الإعلامية في تطوير أدوات جديدة لتحسين تجربة المستخدم
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

شكل (٢٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقترحات تطوير صحافة الهاتف المحمول



اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزى للعوامل الديموغرافية (العمر، الجنس،

المستوى التعليمي، المستوى المعيشي، المنطقة السكنية).
 لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للتعرف على الفروق التي تعزي لمتغيرات
 (الجنس، المنطقة السكنية) واختبار ANOVA لاختبار الفروق التي تعزي إلي متغيرات (العمر،
 المستوى التعليمي، المستوى المعيشي) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٣) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغيرات (الجنس، المنطقة السكنية)

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	t قيمة	Sig
الجنس	ذكر	٢٢٤	١٨٢٢٣	١٣٠٣	٠١٩٣
	أنثي	١٧٦	١٧٨١٣		
المنطقة السكنية	منطقة ريفية	١٦٠	١٧٧٥٨	٢٢٣٣	٠٠٢٦
	منطقة حضرية	٢٤٠	١٨٤٦٩		

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي لمتغير الجنس عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مما يبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي لمتغير المنطقة السكنية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وكانت الفروق لصالح المنطقة الحضرية مما يبين أنها الفئة الأكثر في مستوى الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار.

جدول (٢٤) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغيرات
(العمر، المستوى التعليمي، المستوى المعيشي)

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	F قيمة	Sig
العمر	أقل من ٢٠ سنة	١٢٠	١٧١١٧	٨٢٠٦	٠,٠٠٠
	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	١٥٢	١٨٥٩٩		
	٣٠ سنة فأكثر	١٢٨	١٨٢٥٠		
المستوى التعليمي	ثانوية عامة	٨٠	١٩٩٠٠	٣٥١٠٨	٠,٠٠٠
	ليسانس / بكالوريوس	١٦٨	١٨٦٩١		
	ماجستير	٩٦	١٥٩٥٨		
	دكتوراه	٥٦	١٧٠١٨		
المستوى المعيشي	جيد	٨٨	١٧٣٨٦	٣٤٠٥	٠,٠٣٤
	متوسط	٢٣٢	١٨٣٦٦		
	ضعيف	٨٠	١٧٨٢٥		

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي لمتغير العمر عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وكانت الفروق لصالح الفئة (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) مما يبين أنها الفئة الأكثر في مستوى الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة

الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وكانت الفروق لصالح الفئة (ثانوية عامة) مما يبين أنها الفئة الأكثر في مستوى الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي لمتغير المستوى المعيشي عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وكانت الفروق لصالح الفئة (المتوسطة) مما يبين أنها الفئة الأكثر في مستوى الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار.

مما سبق يتبين صحة الفرضية الأولى للدراسة جزئياً حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي للعوامل الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، المستوى المعيشي، المنطقة السكنية) في حين لم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي للجنس.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لمستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معادلة الانحدار البسيط ومعامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٥) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر مستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار

ملخص النموذج Model Summary		
معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل R-2 Adjusted
٠,٨٧٧	٠,٧٦٩	٠,٧٦٨
تحليل التباين ANOVA		

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الانحدار Regression	٦١٧٧,٧٣٦	١	٦١٧٧,٧٣٦			
الباقى Residual	١٨٥٣,٩٣١	١٩٠	٩,٧٥٨	٦٣٣,١٢٥**	٠,٠٠٠	
المجموع Total	٨٠٣١,٦٦٧	١٩١				
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
مستوى الاعتماد	الثابت Constant	١٣,٤٦٥	٢,٠٠٩		٦,٧٠١	٠,٠٠٠
على صحافة الهاتف المحمول	مستوى إشباع المتطلبات الإعلامية	٨٠,٢	٠,٣٢	٨٧٧,٠	٢٥,١٦٢	٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (٢٥) وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي ومستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار حيث كانت قيمة (Sig T) = ٠,٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠,٠٥ أي أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية واتضح ان المتغير المستقل (مستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي) يفسر ٧٦,٩٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار) وتبين أن كلما ازداد مستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي بمقدار ١٪ ازداد مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار بمقدار ٠,٢٨٠٢٪ وهو ما يوضح صحة الفرض الثاني للدراسة

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لمستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معادلة الانحدار البسيط ومعامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٦) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر مستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار

ملخص النموذج Model Summary					
معامل الارتباط R		معامل التحديد R2		معامل Adjusted R-2	
٠,٧٠٦		٠,٤٩٩		٠,٤٩١	
تحليل التباين ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression	٣٤٤,٨٣٩	١	٣٤٤,٨٣٩		
الباقى Residual	٣٤٦,٣٩٥	٦٢	٥,٥٨٧	٦١,٧٢٢	٠,٠٠٠
المجموع Total	٦٩١,٢٣٤	٦٣			
المتغير التابع	النموذج B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T

.....	٥٩٣١ر		٢٢١٥ر	١٣١٤١ر	الثابت Constant	مستوى الاعتماد
.....	٧٨٥٦ر	٧٠٦.	٠٧٦.	٥٩٨.	مستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول	على صحافة الهاتف المحمول

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (٢٦) وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي ومستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار عند مستوى معنوية ٠.٠٥. ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار عند مستوى معنوية ٠.٠٥. حيث كانت قيمة (Sig T) = ٠.٠٠٠. وهي قيمة أقل من ٠.٠٥. أي أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (مستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي) يفسر ٤٩.٩٩٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي بمقدار ١٪ ازداد مستوى مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار بمقدار ٠.٥٩٨٪ مما يبين صحة الفرضية الثالثة للدراسة.

نتائج الدراسة:

- ارتفاع مستوى استخدام صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢٤٤٠ بانحراف معياري ٠٠٧٢٦.
- ارتفاع مستوى استخدام الهاتف المحمول لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣٥٩٣ بانحراف معياري ٠١٢٢٧.
- ارتفاع مستوى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بأن صحافة الهاتف المحمول وسيلة فعالة للحصول على المعلومات والأخبار حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٨٥٨ بانحراف معياري ٠٠٣٥٠.
- ارتفاع مستوى اعتماد عينة الدراسة على صحافة المحمول كمصدر للأخبار وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة والذي ينص على «ما مدى استخدام المواطن العراقي لصحافة الهاتف المحمول؟».
- تبين أهم دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي هي إنها تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير ثم سرعتها في نقل الأخبار دون معوقات واشتمالها على خدمات الصور والفيديو يليها سهولة الاستخدام وأخيراً الثقة في المعلومات التي تقدمها وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على «ما أهم دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي؟».
- ارتفاع مستوى تلبية صحافة الهاتف المحمول لاشباعات أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢٥٢٠ بانحراف معياري ٠٠٧٢٢ وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على «هل تقوم صحافة الهاتف المحمول في العراق بإشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي؟».
- ارتفاع مستوى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بأن صحافة الهاتف المحمول تؤثر على وسائل الإعلام التقليدية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١٧٥٣ بانحراف معياري ٠٠٤٣٢.
- ارتفاع مستوى درجة الثقة بالمعلومات التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت المتوسط الحسابي ٣٨٧٢ بانحراف معياري ١٢٠٠ وهو ما يجيب عن السؤال الرابع للدراسة والذي ينص على «ما هي درجة الثقة بالمعلومات التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول؟».
- ارتفاع مستوى درجة التفاعل مع المعلومات والأخبار التي تقدم عبر صحافة الهاتف

المحمول لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣٩٠٠ بانحراف معياري ١٨٠ وهو ما يجيب عن السؤال الخامس للدراسة والذي ينص على «ما هي درجة التفاعل مع المعلومات والأخبار التي تقدم عبر صحافة الهاتف المحمول؟».

- اقترح أفراد عينة الدراسة مجموعة من المقترحات لتطوير صحافة الهاتف المحمول وهي أن تتناول الأخبار القضايا التي تهتم جميع الناس يليها أن تعكس التغطية الإخبارية التنوع الثقافي والاجتماعي للمجتمع ثم تحسين جودة المحتوى يليها أن تستثمر المؤسسات الإعلامية في تطوير أدوات جديدة لتحسين تجربة المستخدم وهو ما يجيب عن السؤال السادس للدراسة والذي ينص على «ما هي مقترحات أفراد عينة الدراسة لتطوير صحافة الهاتف المحمول؟».

- صحة الفرضية الأولى للدراسة جزئياً حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي للعوامل الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، المستوى المعيشي، المنطقة السكنية) في حين لم تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار تعزي للجنس.

- صحة الفرض الثانية للدراسة حيث تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي ومستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار وتبين أن كلما ازداد مستوى إشباع المتطلبات الإعلامية للمواطن العراقي بمقدار ١٪ ازداد مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار بمقدار ٠.٢٨٠٪.

- صحة الفرضية الثالثة للدراسة حيث تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي ومستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار ويتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي على مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة الهاتف المحمول للوصول للأخبار وتبين أن كلما ازداد مستوى دوافع استخدام صحافة الهاتف المحمول من قبل المواطن العراقي بمقدار ١٪ ازداد مستوى اعتماد المواطن العراقي على صحافة

الهاتف المحمول للوصول للأخبار بمقدار ٥٩٨ر٠٪.

التوصيات:

- العمل على توفير الدورات والبرامج والتدريبية للعاملين في مجال صحافة الهاتف المحمول مما يساهم في زيادة قدراتهم ومهاراتهم في مجال العمل.
- الاهتمام بزيادة مستوى وعي الأفراد بالكيفية التي يمكن من خلالها الاستفادة من الأساليب الحديثة في تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وفاعلية.
- العمل على زيادة اهتمام صحافة الهاتف المحمول بتناول الأخبار والقضايا التي تهم جميع أفراد المجتمع.
- العمل على وجود التنوع الثقافي والاجتماعي في التغطية الإخبارية لصحافة الهاتف المحمول.
- العمل على تحسين جودة المحتوى الذي تقدمه صحافة الهاتف المحمول.
- قيام المؤسسات الإعلامية بالعمل على تطوير أدوات جديدة لتحسين تجربة المستخدم.
- العمل على خلق البيئة التكنولوجية التي يمكن أن تساهم في زيادة الأفراد على استخدام تكنولوجيا المعلومات بجودة وفاعلية.

المقترحات:

- التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالأساليب الحديثة في مجال الصحافة.
- إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بكيفية تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مجال الصحافة.
- إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتعرف على مستوى رضا الأفراد على استخدام صحافة الهاتف المحمول.

المراجع:

- المقدم، سارة شوقي عبد الستار، (٢٠١٦)، استخدام تطبيقات الهاتف الخليوي في نقل الاخبار والمعلومات ومستوي مصداقيتها لدي الجمهور، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة.
- النجار، عبد الهادي أحمد، (٢٠١٨)، استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات

- الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والاشباعات المتحققة منها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع (١٣)، ص ٨١-١٦٦.
- السنجري، بشري داود، (٢٠١٥)، صحافة الموبايل: خواصها الشكلية وإمكاناتها التقنية، دار الكتاب الجماعي، العين-الإمارات.
- السنجري، بشري داود، (٢٠١٩)، صحافة الموبايل: خواصها لشكلية وإمكاناتها التقنية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- الصعيدي، طارق محمد محمد، (٢٠٢٢)، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع (٦٤) ج (٤)، ص ٢١٩٦-٢٢٢٧.
- العنابة، أحمد علي، (٢٠١٨)، دور الهاتف الخليوي الذكي في تقليل اعتماد طلبة الجامعة الأردنية على الصحافة المطبوعة، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، الأردن، ع (٣)، مج (١٨).
- بريك، أيمن محمد إبراهيم، (٢٠٢٠)، دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا: دراسة ميدانية مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام - جامعة الأزهر، ع (٥٤)، ج (٦).
- جاب الله رمزي، (٢٠٢٢)، صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي من الهوية إلى الاحتراف، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة ١، مج (٢٣)، ع (٠٢)، ص ٣٥٧-٣٧٤.
- راشد، راشد صلاح الدين، (٢٠٢١)، دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع (٥٦)، ج (٣)، ص ١٤١٩ - ١٤٦٤.
- رضوان، سائد سعيد محمد، (٢٠١٦)، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات «دراسة ميدانية»، رسالة ماجستير، تخصص صحافة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عيسي، طلعت عبد الحميد؛ ورضوان، سائد سعيد، (٢٠١٩)، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدراً لأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية، غزة، ع (٤) مج (٧)،

- فضلون، آمال، (٢٠١٩)، واقع تجارب وتحديات تكنولوجيا، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، مؤسسة بكرة أحلي للقدرات الخاصة، ع (٢)، مج (١)، ص ١٣٧-١٥٧.
- كنعان، علي عبد الفتاح، (٢٠٢٠)، نظريات الاتصال والإعلام الحديث، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، ص ص ٢٣٩-٢٤٠.
- كنعان، علي، (٢٠١٣)، الصحافة مفهوما وأنواعها، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، ط ١.

- لموشي، زينب، (٢٠١٨)، دور تطبيقات الهواتف الذكية في تفعيل صحافة المواطن. الملتقى الوطني حول صحافة الموبايل. جامعة بسكرة. الجزائر.
- مروة، بضة؛ ولطيفة، حاجي؛ زهرة، زروالي، (٢٠٢٢)، واقع استخدام صحافة الهاتف الذكي في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة تيارت، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية-شعبة علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون-تيارت-الجزائر.

المراجع الأجنبية:

- Burum, I. (2017). Mojo Workin'-Essential Mobile Journalism Tools. Global Investigative Journalism Network. Рубрика: Mojo Workin'. April, 11.
- Burum, I., & Quinn, S. (2015). MOJO: The mobile journalism handbook: How to make broadcast videos with an iPhone or iPad. CRC Press.
- Kavindya, A. K. G., Dissanayake, V. I., Wijerathna, R. M. S., & Wanigasundera, W. A. D. (2020). Evaluating the Effective of Mobile Journalism Training in Improving Knowledge and practice among young Journalists in Sir Lanka.
- Mansour Kamel Sharaf, E. (2021). The reliance of students of educational media departments on mobile phone journalism as a source of news (field study). Journal of Mass Communication Research, 56(3), 1361-1418.
- Oppegaard, B., & Rabby, M. K. (2016). Proximity: Revealing new mobile

meanings of a traditional news concept. *Digital Journalism*, 4(5), 621-638.

- Vryzas, N., Sidiropoulos, E., Vrisis, L., Avraam, E., & Dimoulas, C. (2019). Machine-assisted reporting in the era of Mobile Journalism: the MOTO - mate platform. *Strategy & Development Review*, special Issue, vol.(9),sep.2019,p:p22:43.

